دولة ليبيا

وزارة التعليم

مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية

التاريخ الإسلامي

للصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي

الاسبوع السابع عشر

المدرسة الليبية بفرنسا ـ تور

العام الدراسي: 1441 / 1442 هجري
2020 / 2021 ميلادي

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

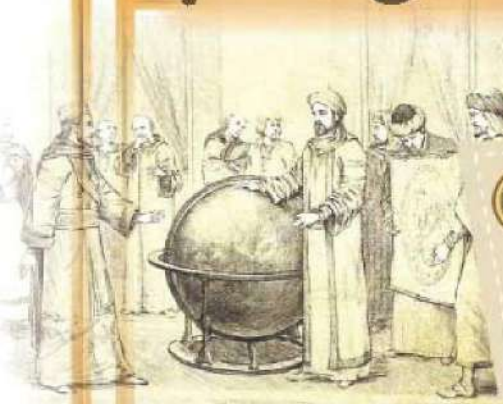

أثر الحضارة الإسلامية في الحضارة الأوروبية الحديثة

إن ما نلاحظه اليوم من حضارة يعيشها العالم ليست من صنع الغرب وحده وليست نتاج عصر واحد من العصور، إنما هي نتيجة تطور لجهود شاقة وطويلة قامت بها أمم شرقية وغربية، وعندما رفع المسلمون مشعل الحضارة كانت أجزاء العالم الآخر تعيش فريسة الفوضى والاضطراب وخاصة أوروبا حيث كانت الحضارة الرومانية تحتضر فيها بعد القرن الخامس الميلادي، وفي تلك الأثناء نهض الشرق وعلا شأن الحضارة فيه وذلك بفضل ظهور الإسلام في شبه الجزيرة العربية في القرن السابع الميلادي، وامتد منها إلى الشام والعراق وفارس وبلاد ما وراء النهر والسند ومصر والمغرب (شمال إفريقيا) والسودان، والأندلس وصقلية وكريت وعاشت في هذه المناطق أمة إسلامية واحدة، كان لها دور حضاري رائد في العصور الوسطى.

عالم مسلم وطالب علم مسيحي يدرسون الهندسة

وقد أشع المسلمون بنور حضارتهم على أوروبا فأخرجوها من ظلمات

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

العصور الوسطى وجهلها وأعانوها على أن تعرف طريقها إلى النهضة والتقدم وذلك من خلال اتصال أوروبا بالأمة الإسلامية عن طريق الأندلس وصقلية والحروب الصليبية وقد ظهر هذا الأثر واضحًا في :

1- ظهور ألفاظ وأسماء عربية في اللغات الأوروبية الحديثة كبعض أسماء الأدوية والنباتات والطيور والأجرام السماوية وبعض المدلولات العلمية ككلمة (الجبر) التي مازالت تستعمل في جميع لغات العالم وكلمة صفر **(Cipher)** الموجودة في جميع اللغات وقد أخذت من لفظ (صفر) باللغة العربية .

2- كان لبعض المؤلفات الإسلامية القصصية تأثيرها على الأوروبيين إذ حاولوا تقليدها والنسج على منوالها مثل قصة (روبنسون كروز) التي أخذت عن قصة (حي بن يقضان) وبعض القصص الأخرى التي نقلت عن قصص ألف ليلة وليلة وكليلة ودمنة، كما أكد عدد من الفلاسفة ان الأدب الغربي وخاصة بعض روائعه مثل : (الكوميديا الإلهية) لدانتي ما هي إلا نقل عن رسالة الغفران لأبي العلاء المعري .

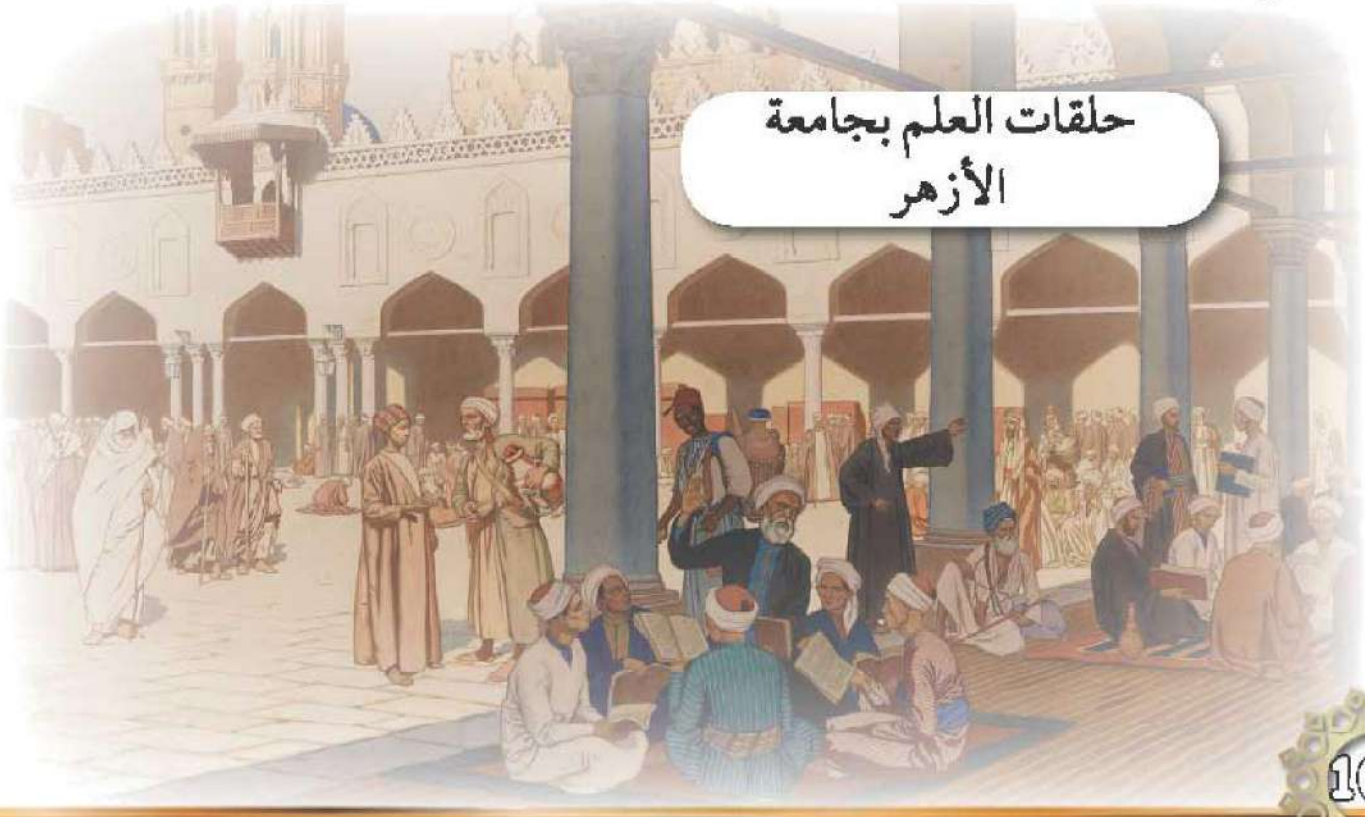

حلقات العلم بجامعة الأزهر

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

3- دُرّست كثير من المؤلفات الإسلامية في الجامعات الأوروبية كمؤلفات ابن رشد وابن سينا والمجريطي .

4- استفاد الأوروبيون من النظريات العلمية التي توصل إليها المسلمون في الحساب والجبر والهندسة وحساب المثلثات والميكانيكا .

5- أثّر الفن الإسلامي في الفن الأوروبي فحاكه الأوروبيون ونسجوا على منواله .

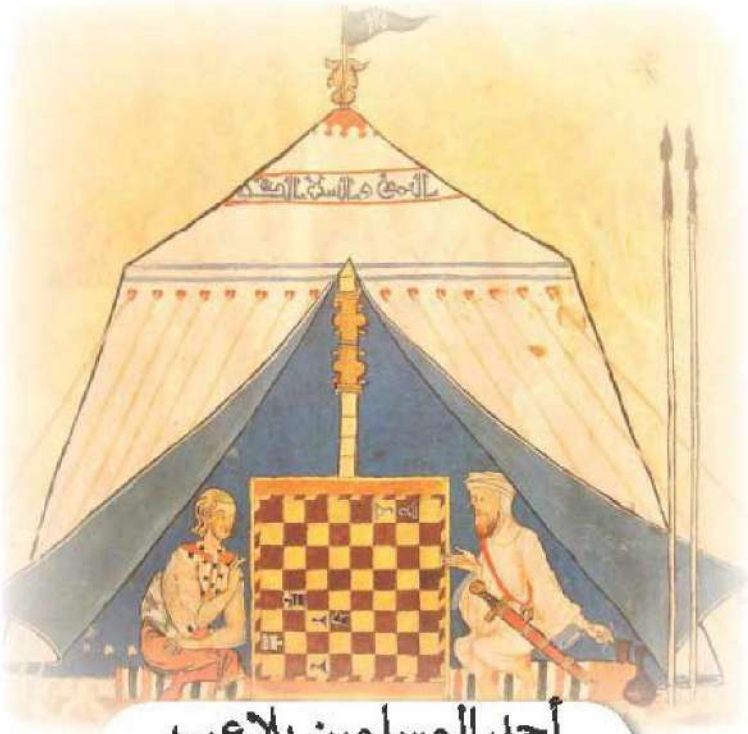

أحد المسلمين يلاعب أجنبياً الشطرنج

6- شجع المأمون وغيره ترجمة الكتب الإغريقية والفارسية والهندية وغيرها فحفظوا بذلك التراث الإنساني، وبهذا فإن المسلمين لم يؤثروا في أوروبا بعلومهم وفنونهم فحسب، بل نقلت عنهم أوروبا تراث الشعوب الأخرى كاليونان والفرس والهنود حيث قام الأوروبيون بترجمتها من العربية إلى لغاتهم المختلفة .

7- كما أثّرت الحضارة الإسلامية في الكشوفات الجغرافية بمايلي :

أ. كان للرسالة التي حملها المسلمون وهي رسالة نشر الإسلام أثر كبير في كشف كثير من مجاهل العالم والوصول إلى أطراف مجهولة منه في حين كان الأوروبيون يعتقدون في العصور الوسطى أنها مقر للجن والوحوش والظلام المطبق .

ب. ألف الجغرافيون المسلمون كتبًا وخرائط للعالم الذي عرفوه ولم يعرفه غيرهم مما ساعد الأوروبيين في اكتشافاتهم الجديدة .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

جـ. اخترع المسلمون آلات ساعدتهم على الارتحال في الصحراء والبحار والمحيطات مثل الإسطرلاب، والبوصلة مما ساعد المكتشفين الأوروبيين .

د. الدراسات الفلكية التي نقلها وعَّربها المسلمون من اللغة اليونانية، وساعدت على نجاح الكشوف الجغرافية الأوروبية فيما بعد .

شكل (13) الإسطرلاب

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا